Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بموضـــــوعه (التعبير غير المباشر) ، فكانت الرموز والأسطورة والملامح الســـــريعة والرؤى ، وكل تلك جاءت نفككا فى المنطق وتقافزا فى المشـــــاعر وخللا ذهنيا ولدته الحربان الكونيتان الأولى والثانية ، وهذا ما وقع به اليوت صـــــريعا فأصـــــبح الشـــعر محددا بوظيفة هى (الهروب من المشـــــاعر) ، وما الهروب هذا الا توكيد لازدواجية بائســـــة ، فالهروب نفســـــه والذى يتم حســـــب راى اليوت عبر (المعادل الموضـــــوعى) (القصيدة) هو بحد ذاته (حس) و (شـــــعور) نم فى يقظة تامة للحواس نســـــتطيع تســـــميتها لكونها فريدة من نوعها (يقظة الانذار) ان الهروب من المشـــــاعر هو ابقاء للمشـــــاعر نفســـــها فى مكانها ، اى فى حس الجسد الانسانى فالى أين يتم الهروب اذن ؟ انه مجرد هروب منطقى لأن الكلمات وحدها التى تهرب من الفم الانسانى دون أن تعود ، لذا فالهروب من المشـــــاعر ليس الا كوجيتو غامض برر غموضـــــه ارتجاج القيم عند اليوت نتيجة لانفصال تلك القيم عن مرحلتها مرحلة ظفر الانســـــان تحت راية العلم والارادة الجماعية .

ان القرن التاسع عشر قرن التحركات العظيمة الخلاقة بدا فى عين اليوت قرن الانحطاط والتأخر والتدهور ، وقد دخل فى حســـــبانه ان الثقافة تدهورت فى بريطـــانيا بعد وفاة الملكة ـــ آن ـــ وهذا الرأى يحمل فى طياته أعظم الأهمية بالنســـــبة لبيوريتانى أمريكى غزت سمعته انجلترا .

ان (الأشياء الجميلة الدراماتيكية الأخاذة فى اليوت هى صوره المنحدرة وقوة الرموز ، والشـــــعور الحسى الشـــــديد بالتفكير العميق ، العنيف الذى بعد صـــــعبا جدا لأنه مدعاة الى المرض ، ومن هنا قيل عنه انه شاعر مفكر لا قلب لهكما أوضح (ف . س . برتشسيت) ، كلها جعلت من اليوت شـــــهيدا لتبينه أشـــــياء